دور مستشارالإرشاد والتوجيه المدرسي في رعاية الموهوبين

The role of the counselor and school guidance in the care of the gifted

المحور الثالث:دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين و ذوي صعوبات التعلم

ط.د.يوسفي زينة جامعة محمد العربي بن مهيدي أم البواقي.

Youcefi.zina@univ-oeb.dz

ملخص:

تولدالموهبةمع الطفل حيث هناك من يفجرها ويستطيع ممارستها وهناك من تبقى دفينة في داخله.

إذ تلعب الإدارة المدرسية دورا رئيسيا لتنشئة التلاميذ عامة والموهوبين خاصة باعتبار أن الطفل يقضي معظم وقته في المدرسة،وذلك لتخطي كل العقبات التي تقف في طريق ممارسة مواهبهم.

لذا وجب إعداد برامج تعليمية خاصة لفئة الموهوبين، من أجل تنمية قدراتهم وتعزيز ثقتهم بذاتهم لتحقيق رغباتهم وتفجير طاقاتهم. ويقع هذا الدور بالخصوص على مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي لان عملية رعاية وتطوير وتفجير طاقات الموهوبين ليس بالأمر الهين ،بل شديد التعقيد.

وفي هذه الورقة البحثية سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

-ماهي الموهبة ؟ومن هو الطفل الموهوب؟

-وما دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في رعاية الموهوبين؟

الكلمات المفتاحية:

الموهبة،الموهوبون،مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي.....

Abstract :

Talent is born with the child, where there are those who explode it and can practice it, and there are those who remain buried in it.

School administration plays a major role in the education of students in general and the gifted in particular, since the child spends most of his time in school.

Therefore, special educational programs should be prepared for the gifted category to develop their abilities and enhance their self-confidence to fulfill their desires and ignite their energies.

In this research paper, we will attempt to answer the following questions:

What is talent, who is the gifted child?

What is the role of the school guidance counselor in the care of the gifted?

keywords:

Talented, gifted, counselor and school guidance.

مقدمة:

يسعى العالم في الوقت الحالي للتنافس والتطور في مختلف مجالات الحياة.وبات همه الوحيد هو الإبداع والابتكار والتميز في كل ما هو جديد وفريد من نوعه.وهذا ما يدفع للاستثمار في الموارد البشرية للفئات المتميزة والموهوبة من أجل تطور المجتمعات وارتقائها،ويرجع هذا الدور للتربية والتعليم ،وازداد اهتمام الباحثين في علم النفس وعلوم التربية بالموهوبين في دول العالم المختلفة من حيث أساليب التعرف عليهم وتقديم البرامج التربوية لهم حسب قدراتهم ومواهبهم (بن نجار، رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي، 2022، صفحة 516).والمدرسة من بين المؤسسات التي تسعى لتكوين فئة الموهوبين وهي من المؤسسات المهمة بعد المؤسسة الأم أي الأسرة، حيث يتعلم فيها الفرد ما يستفيد ويفيد به نفسه ومجتمعه.

ويأتي اهتمام المدرسة بفئة الموهوبين تبعا لحاجاتهم في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية ،بالإضافة إلي عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسيا والمتفوقين والمبدعين.ونظرا للقيود التي تحكم النظام التربوي التعليميتقف عائقا لتتوافق مع قدرات التلاميذ الموهوبين بل وتقدم خدمة تعليمية عامة لجميع التلاميذ ،فقد تفشل في تحقيق رغبات وطموحات التلميذ الموهوب والتي قد تفوق المستوى الدراسي المقدم له ،لذا فإن التلميذ الموهوب قد لايستجيب لكثير من الطرق التدريس التقليدية (عصام و عبد الحليم، 2006).حيث وجب أن تكون الأسرة التربوية بعد الأسرة الأم متضامنة لتحقيق هدف مشترك وهو رعاية الموهوبين ومن أهم القائمين على رعايتهم مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي داخل المؤسسة التربوية، الذي يقع عليه الدور الكبير في الكشف والتعرف عليهم وتقديم كل الخدمات الارشادية المكملة لعدم كفاية برامج التعليم العادية وتحقيق مبدأ تكامل الفرص لتقديم الرعاية الخاصة لفئة الموهوبين.

وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على تعريف فئة الموهوبين وأهم الاستراتيجيات المعتمدة لرعاية الطلاب الموهوبين، لنصل الى توضيح دور مستشار الإرشاد والتوجيه في رعايتهم تلك الفئة من الأطفال.

فمن هم التلاميذ الموهوبين؟وبما يتميزون؟وماهو دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي؟وما أهم الاستراتيجيات المعتمدة للتنمية مواهبهم؟

نستهل المداخلة الحالية بتعريف الموهبة:

الموهبة وجمعها المواهب، ووهب له شيئا وهبا أعطاه إياه بلا عوض،والموهوب كل ما وهب لك فهو موهوب.

تعريف لينا هولنجورت:أن الطفل الموهوب ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق الأطفال في كافة المجالات ،وهي تستخدم للتعبير عن المستوى العالي من القدرة على التفكير والأداء.

ويأتي تعريف الموهبة وفق الحلقات الثلاثة لجوزيف رينزولي :أنها عبارة عن تفاعل بين ثلاث حلقات هي:القدرة العاملة فوق المتوسط ،الإبداع ،والمثابرة (عيسى و عمر، 2016، صفحة 51).

ومن هو الموهوب ؟وماهي مميزاته؟

تتعد تعاريف الطفل الموهوب وبينها نذكر:أن الطفل الموهوب هو ذاك الطفل الذي يتمتع بذكاء عال ومواهب بارزة ،والأطفال الموهوبون يمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة ،ويرتبط هذا

المستوى بالذكاء والتحصيل الدراسي لديهم.بحيث يشير آريتي(Arieti) إلى وجوب توفر ثلاث خصائص للطفل حتى يمكننا القول أنه طفل موهوب أو متفوّق :

-التفوق والذي يمكن التعبير عنه بالأداء المتميز أو الإنتاج وخاصة في مجال الفنون.

-أن يمتاز بالإبداع كما يعبر عنه التفكير ألتباعدي أو التركيب ووضع الأجزاء معا لتكون الكل متضمنة تفكيرا أصيلا.

-وحتى القابلية التي تتضمن إمكانية الاستفادة من التدريس والتي ترتبط بالسلوك الذكي.

وهناك العديد من خصائص الموهوبين يتميز بها و ينفرد بها عن أقرانه والتي منها:

خصائص جسمية:يتمتع الموهوب بصحة جسمية قوية وتغذيته جيدة ،ويكون الطفل الموهوب أكثر طولا ووزنا من غيره.لذلك يتفوقون في تكوينهم الجسمي ومعدل النمو ونشاطهم الحركي ما يجعله رياضي ويحب الجري ويمشي مبكرا.

إذ ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ،ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط حيث يكونصحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق وهذا حافزلينضج مبكرا مقارنة بالأطفال العاديين.

ويكون خاليا من الاضطرابات العصبية ودائم الطاقةالعالية للعمل ونموّه العام سريع.

خصائص عقلية :لديه قدرة فائقة في الاستدلال والتعميم والتجربة،وفهم المعاني والتفكير المنطقي وإدراك العلاقات ،ما يساعده على إتقان وإنجاز الأعمال العقلية الصعبة، بدرجة يمكن أن توصف بقوة خارقة.

وهذه من الأسباب التي تجعله يتعلم بسهولة وبأقصى سرعة.فهو محب للاستطلاع في النواحي الثقافية والفكريةولديه ميولات واسعة المدى في مجالات مختلفة، وممتاز في تبصره للأمور .وحبهللقراءة، جعلهسريعالفهم للعلوم، والآداب والفنون وحتفي استخدامه للغة والاستدلال الرياضي.وينجز أعمالا هامة بمفردهومحب للابتكار في الأعمال العقلية

إذ تتفاوت قدراته في تحصيله للمواد الدراسية، مثله في ذلك مثل الأطفال العاديين،فنجدهغير صبور في الأعمال التي تحتاج إلى تدريب، أو في الأعمال الروتينية .بل يمتاز باليقظة وقدرته فائقة على الملاحظة، وهو سريع الاستجابة.

مغرم بالتطلع للمستقبل، ويهتم بالتنقيب والبحث عن أصل الأشياء والقدر والموت، إلا أنه ليس عنده

استعداد لتقبل حقائق الموت.

ومن خصائصه الوجدانية والاجتماعيةالتي يتمتعبها :

يكون طفلا يتفوق في السمات المحبوبة للشخصية، وأكثر تعاونا مع الناس.ولديه حساسية لروح الفكاهة، و قدرة أكبر على نقد نفسه،لذلك فهو أقل ميلا للفخر بنفسه أو المبالغة في تقدير عمله.كما أنه يفضلالألعاب التي تقوم على القواعد والأنظمة، أي الألعاب المعقدة التي تتطلب تفكيرا، وتحتاج أكثر لابتكارات شخصية خيالية يلعب معها.

نجده أكثر استعداد لبذل الجهد وتقديم المساعدة للآخرين والمبادرة للعمل ،بحيث أن إقباله على الأنشطة الاجتماعية والثقافية.تزيد من القدرة على كسب الأصدقاء، الموهوبين و من هم أكبر سنا منهم أكثر من العاديين.فالموهوب يتحمل المسؤولية وباستطاعته قيادة الآخرين، لاظهار الرغبة القوية في التفوق عليهم.

وإن القدرة على نقد الذات والإحساس بعيوبه وتقبل الاقتراحات والنقد من قبل الآخرين دون أن تثبط عزيمته تدفعه للمبادرة في اقتراح حلول للمواقف المشكلة، وقد يتسم سلوكه أحيانا بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر.

خصائص وجدانية:-ويتميز الطفل الموهوب بالخصائص الوجدانية منها:

-الدافعية في العمل المثير والمبهج، والمثابرة في إنهاء المهام في مجالات الاهتمام.

-الاستقلالية، والتوجيه الذاتي، والتقويم الناقد.

-درجة عالية من التركيز، والملل من الأعمال الروتينية.

-الاهتمام بالحق والباطل (الصحة والخطأ)، ومشكلات الكبار.

- توقعات وآمال كبيرة من الذات والآخرين، والسعي نحو الكمال.

-الحساسية الشديدة، وروح الدعابة والفكاهة.

-تبني وقبول الآراء والنظريات الأخرى، والمشاركة الوجدانية.

خصائص الإبداعية:

-قوة الملاحظة، والاهتمام بالتفاصيل.

-تفضيل التعقيد والانفتاح وعدم التحديد.

-الإسهام بمفاهيم وأفكار جديدة، وطرق جديدة، ونتائج جديدة.

-طرح الأسئلة باستمرار، وطلاقة شديدة، وعدد كبير من الأفكار.

-استخدام حلول فريدة ومتميزة للمشكلات والارتجالية.

-ربط الأفكار المتناقضة، وتحمل الغموض.

-الحدس والبديهة.

-النقد البناء.

-المجازفة والثقة، والانجذاب نحو الجديد والمعقد والغامض.

-الخروج على الأعراف والتقاليد، والحرية في التعبير، والمغامرة، والقدرة على مقاومة ضغوط الجماعة.

-المثابرة والإصرار، والالتزام المهني في مجالات الاهتمام.

-روح الدعابة والفكاهة، والاستمتاع بوقت العزلة.

-الوعي بالإبداع (وعي الشخص بانه مبدع)، والتأمل في عملية الإبداع الشخصي.

كما أن هناك مجموعة من السمات والخصائص تميز الفرد المتفوق بالمقارنة مع كل من هو فئته العمرية:

-التفوق في المفردات والتفوق في التعبير والقراءة و المهارات الكتابية.

-التفوق في لذاكرة وفي سرعة التعلم والتفكير الرمزي.

-التفوق في مرونة التفكير والمحاكمات المجردة.

-التفوق في التعميم والتبصر، والاهتمام بالغموض والأمور المعقدة.

-التخطيط والتنظيم والإبداعية والخيال والأصالة وحب الاستطلاع (بن بوخلط و زعتر، 2021، صفحة 526).

وانطلاق من مجموع السمّات التي يتميز بها الطفل الموهوب فما هي الإستراتيجيات المعتمدة لرعايته؟

بما أن المدرسة هي المكان الذي يساعد الأطفال الموهوبين ليعرفوا ما بداخلهم من قدرات واستعدادات للإبداع، و هذا ما يدفع لضرورة توفير برامج التربية الخاصة للموهوبين وهذه الفكرة لا تكون ذات أهمية إذا لم يكن هناك ارتباط ما بين النمو والتطور المبكر.لذا وجب اعداد برنامج خاص لتربية و رعاية الموهوبين وهذا من خلال عدة إستراتيجيات من بينها:

إستراتيجية التجميع:تقوم هذه الإستراتيجية على تجميع الطلاب الموهوبين داخل مجموعات متجانسة من الأنداد ذوي الاستعدادات أو الميولات المتشابهة أو المكافئة،مما يوفر الدافعية والإثارة ويحملهم على زيادة في المعرفة والفهم واكتساب الخبرة الغزيرة وإبراز للمواهب الخاصة.إلا أنه يجب ألا يتخذ التجميع مفهوما جامدا فقد تختلف مدة التجميع فتستمر من ساعة إلى بضع ساعات ،وقد تستمر يوما دراسيا كاملا كاليوم المفتوح أو تستمر لعدة أسابيع كالمعسكرات الاجتماعية التربوية والرحلات الطلابية.

إستراتيجية التسريع:ويقصد بها السماح للطلاب الموهوبين بتخطي البرامج العادية والانتقال إلى برامج ذات مستوى عال تتفق مع أعمارهم العقلية وليس الزمنية،وذلك لأن الطلاب الموهوبين يكونوا قد حققوا نضجا عقليا أسرع من الطلاب العاديين اللذين في نفس سنهم مما يضمن مواجهة الحاجات العقلية والمعرفية للموهوبين وتنميتها وهذا الأسلوب يتطلب تهيئة البرامج والإمكانات للطلاب الموهوبين مع وجود الحرية والمرونة التي تسمح بالانتقال لهؤلاء الموهوبين إلى برامج ومهارات أعلى كلما أنهوا واجتازوا أهداف تلك المرحلة ،ويعد الإسراع في نقل الطالب إلى مكان يتناسب مع مستواه وسيلة من الوسائل الأكثر شيوعا للعمل على رعاية الطلاب الموهوبين.

إستراتيجية الإثراء:وهي عبارة عن تدعيم المنهج وإثرائه من الناحيتين الكمية والكيفية وذلك بالإضافة لمناهج للموهوبين إلى المناهج العادية،أو إضافة أنشطة خصبة ووفيرة إلى المواد المدرسية أو إلى البرنامج الموضوع لرعاية الموهوبين أو كليهما.كما تعمل الأنشطة الإضافية على تشجيع مبادرات الطلاب في التعلم الذاتي وتقدير مبادراتهم الخاصة في أداء عمل ما دون تكليف به أصلا،وتأكيد الحاجة إلى الإبداع في نفوس الطلاب والعمل على توفير كل المصادر الممكنة وتسخير الإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية (طايبي، 2016، صفحة 55)

دور مستشار الإرشادوالتوجيه المدرسي في رعاية الموهوبين:

يكمن دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في تنشئة التلاميذ وبالتحديد التلميذ الموهوب ،حيث يقضي معظم وقته في المدرسة،

من هو مستشار التوجيه:

يعرف حسب ما جاء في معجم الوجيز"المستشار":"هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه"،فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما.

ويعرف مستشار التوجيه على أنه"المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ،فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي والمهني" (صونية، 2006، صفحة 07).

الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد المدرسي:

يقوم التوجيه والارشاد المدرسي على أسس متعددة منها التي تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد، ومنها ما يتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ،وما يتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع ،و ما يتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى وفيما يلي تظهر هذه الأسس:

الأسس الفلسفية:	محاولة فهم طبيعة الإنسان. الكينونة والصيرورة. علم الجمال والنظرة إلى الحياة بتفاؤل. علم المنطق إذ يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية.
الأسس النفسية والتربوية:	الفروق الفردية أي المشكلات النفسية التي ينبغي مراعاتها قد تختلف من فرد لآخر. الفروق بين الجنسين تكون واضحة في الجوانب الفيزيولوجية والجنسية والاجتماعية والجنسية والعقلية والانفعالية، فما ينطبق على الذكر لا ينطق على الأنثى. مطالب النمو يؤدي تحقيقها إلى سعادة الفرد وهذا يتطلب النمو السوي و تحقيق الفرد لذاته وإشباع حاجاته. الفروق في الفرد الواحد أي أن مجموع الخصائص التي يتميز بها الفرد قد لا تتوافق مع بعضها
الأسس الاجتماعية	:تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد،وعلى ميوله واتجاهاته،لأن الفرد يتأثر بالجماعة،والسلوك فردي والجماعي، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوفع سلوكه.
الأسس العصبية والفيزيولوجية:	حيث أن الحالة النفسية تؤثر على العمليات العقلية الفيزيولوجية ،فالغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب،والحزن يؤدي إلى سيلان الدموع،وعند زيادة الانفعال يتأثر الجهاز العصبي بشكل لا إرادي وتظهر الاضطرابات النفس جسمية

(مقدم و بلخير، 2015، صفحة 179).

أما من المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

لقد جاء أمر 16أفريل1976 لتنظيم عماية التربية والتكوين في الجزائر واعتبرت التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وتتجلى أهداف التوجيه المدرسي والمهني ضمن هذا الأمر من خلال المواد التالية:

-المادة61:إن مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوي وفقا:

-القدرات الفردية للتلاميذ.

-متطلبات التخطيط المدرسي.

-حاجات النشاط الوطني.

-المادة62:إن التوجيه المدرسي والمهني يهدف إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم.

-المادة63:تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي والمهني بالإتصال مع مؤسسات البحث التربوي في أعمال البحث والتجربة والتقييم حول نجاعة الطرق التربوية واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الإختبار.

المادة64:يهدف التوجيه المدرسي والمهني إلى:

-تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وكذا الفحوص السيكولوجية والمقابلات التسمح باكتشاف مؤهلات التلميذ.

-متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

-إقتراح طرق لتوجيه التلاميذ واستدراكهم.

-المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني((صلحاوي، 2015، صفحة 250).

ويمكن أن ترتكز مهام مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في ما يلي:

-التسيير المالي والإداري.

-متابعة أعمال المستشارين والإشراف على تكوينهم.

-زيارات تفقدية و تفتيشية للمستشارين.

-انجاز البرامج السنوية وتوزيع المهام والأنشطة حسب رزنامة محددة مسبقا.

-التحضير والتنسيق والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه.

-التشاور مع جمعيات أولياء التلاميذ ،والأساتذة وكل المتعاملين والجمهور الواسع.

وتتمثل في أربع محاور أساسية:

-الإعلام.

-التوجيه.

-والإرشاد والمتابعة والتقويم.

1-الإعلام المدرسي والمهني:

يعتبر تقديم المادة الإعلامية المدرسية للمتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية من أهم نشاطات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي الذين يتكفلون بها على مستوى القطاعات التي يشرفون عليها.ويوجه الإعلام المدرسي والإرشاد أساسا إلى المستويات التالية:

*السنة الخامسة ابتدائي.

*السنة الأولى متوسط ،السنة الثالثة متوسط ،السنة الرابعة متوسط.

*السنة الأولى ثانوي ،السنة الثالثة ثانوي.

كما يقوم المستشارين بتقديم إعلامات خاصة للأساتذة والأولياء ،والطاقم الإداري بالثانوية ،وجميع المتعاملين مع المتعلم.

ويتمثل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في:

-إنجاز الأدلة الإعلامية والسندات التربوية.

-تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

-تنظيم الأبواب المفتوحة حول التعليم العام والتكنولوجي والمهني.

2-التوجيه المدرسي:

-يساعد الإعلام المقدم للمتعلمين في بلورة عملية التوجيه لديهم حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقويم قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط قصد توجيههم إلى الجذعين المشتركين:آداب وعلوم...

-توجيه تلاميذ السنة أولى ثانوي إلى مختلف التخصصات والشعب في السنة الثانية ثانوي، وهذا من خلال مجالس القبول والتوجيه في نهاية السنة الدراسية ،بناءا على مقاييس بيداغوجية وتربوية التي تحدد الملامح التربوية للمتعلمين.

-تقديم إعلام توجيهي لتلاميذ الأقسام النهائية والمتحصلين على شهادة البكالوريا.

-أما في بداية كل موسم دراسي تقدم طعون خاصة بالتوجيه يتم دراستها مبدئيا في مركز التوجيه المدرسي، ثم تحول إلى اللجنة الولائية لدراستها واتخاذ القرارات بشأنها بناءا على مناشير وزارية متعلقة بعملية الطعن.

3-المتابعة والإرشاد:

تبعا لاختصاص مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ميدان علم النفس التربوي والعيادي والصناعي وعلم الاجتماع التربوي والصناعي،تساعد هذه المعارف العلمية في عملية التكفل ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف المدرسي، المتأخرين مدرسيا، وبعض الحالات النفسية التي تستدعي تكفلا ومتابعة خاصة من طرف المختصين في علم النفس العيادي، حيث يقدمون الدعم النفسي لهؤلاء قصد اجتياز بعض بعض مشاكل التكيف ،وهذا بإجراء مقابلات إرشادية خاصة يلعب عليها الطابع العيادي أما المقابلات فلها متابعة أخرى.

4-التقويم:

يتم خلاله تقويم مردود المتعلمين والمؤسسات التربوية، وكل الفاعلين قصد الوقوف على مدى فعالية نظام التقويم وقياس المردود التعليمي ثم تقويم النظام المعمول به ومعالجة النقائص المسجلة في هذا المضمار،ومن أهم هذه النشاطات التربوي:

-تقويم النتائج المدرسية ،الاختبارات المدرسية ،المنهاج ،الأداء البيداغوجي للمعلم ،الإعلام المدرسي...

-مساعدة المتعلمين على اختيار نوع الدراسة والتخصص.

-مساعدة المتعلمين على النظام،والتوافق التربوي من خلال التعامل الجيد مع حالات الضعف الدراسي وصعوبات المواد، ومخالفة التعليمات المدرسية.

-رعاية المتعلمين المتأخرين دراسيا والمعيدين كحصرهم ،ودراسة نتائجهم واللقاء بهم للرفع من مستواهم الدراسي من خلال تقويم نتائج اختباراتهم الفصلية.

-تشجيع المتعلمين الذين تحسن مستواهم الدراسي.

-تقديم نشرات عن الفروق الفردية للمعلمين.

-رعاية المتعلمين المتفوقين وتعزيزهم ماديا ومعنويا والتفاعل مع مركز الموهوبين والمتفوقين (مقدم و بلخير، 2015، صفحة 179).

خاتمة:

إن الدور الذي يلعبه مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي هو المساهمةبشكل كبير في رعايةالتلاميذ الموهوبينلتنمية مواهبهم .لذا على كل المسئولين والقائمين على تربية وإعداد النشء أن تتضافر مجهوداتهم من (إدارة تعليمية ،جمعية أولياء التلاميذ،مستشار التوجيه والإرشاد،وحتى الأخصائيين النفسانيين) ولتنمية مواهبهم يجب تخطي كل المعوقات التي من الممكن أن تواجه توفير الرعاية الكاملة لهم سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية أو النفسية:

-إعطاء قيمة لما ينجزونه.

-إقامة صالونات ومعارض لعرض اختراعاتهم وإنجازاتهم.

-توعية أولياء التلاميذ الموهوبين بمواهب أبنائهم و تشجيعهم للمواصلة وتحقيق أهدافهم.

-توفير أقسام خاصة بهم مجهزة .

-إهتمام الأساتذة وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بالتربية الفنيةّ،والتشكيلية ،والتربية البدنية.

-تحفيز التلاميذ لحل مشكلاتهم.

-دعم الأنشطة المكتبية و ملاحظة المترددين إليها لاكتشاف مواهبهم.

-توفير المناخ الملائم لتعليم الأطفال الموهوبين.

-تعزيز ثقتهم بأنفسهم واتباع ميولاتهم.

-تكوين أساتذة وتأهيلهم للمراعاتهم.

-تبني برامج تعليمية و استراتجيات تدريسية تتوافق وتعليم الموهوبين.

قائمة المراجع:

بن بوخلط, ع. ا., & زعتر, ن. ا. (2021). وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية.(2) *8* ,

بن نجار, س. (2022). رعاية التلاميذ الموهوبين في النظام التربوي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية.516 ,(02) *11* ,

حفيظة, م. أ. (2015). ماهية التوجيه والارشاد المدرسي ومهام القائمين عليه. مجلة الحوار الثقافي.(2) *4* ,

صلحاوي, ع., & براهيمي, ح. (2015). التوجيه والإرشاد التربوي. مجلة التوجيه والارشاد النفسي والتربوي.(1) *10* ,

صونية, ب. (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهنيéd) . شهادة ماجستير). سوق أهراس, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.

طايبي, ر. (2016). الأسرة والمدرسة في اكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم. دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.(2) *16* ,

عصام, ت., & عبد الحليم, ق. (2006). واقع المسؤولية التضامنية في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مصر. مجلة تنمية الموارد البشرية *2* , (3), 27

مقدم, أ., & بلخير, ح. (2015). ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي ومهام القائمين عليه. الحوار الثقافي.179 ,(2) *4* ,